يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

الإخوان المسلمون.. والأصوليون والإرهاب

الهزيمة التاريخية التي نتمناها للاخوان المسلمين ستكون الصفعة الانتخابات التي تريهم حجمهم بعد أخطائهم وتجبرهم على إعادة نظر عميقة في تنظيمهم وأدائهم ومشروعهم، أما ما حدث بإزاحتهم فقد أعطاهم في رأيي طوق نجاة لم يكونوا يحلمون به، وحصرهم في زاوية المظلومية التي يجيدون رقصتها ورص صفوفهم وتوحيد كلمتهم بعد أن كانت هناك أصوات تطالب بالإصلاح من داخلهم وعزز موقف صقورهم بل أصبحوا يتنافسون في التشدد وخفتت أصوات الاعتدال خوفا من التخوين، أرى أن الديموقراطية تصلح نفسها والقفز عليها أدى فيما يبدو إلى ضبابية ألقت شبهة اللاشرعية والانقلاب على من كانوا يملكون القوة الأدبية والأخلاقية في انتقاد حكم الإخوان.

□ □ □

ما تفعله المجموعات التي شجع النظام السوري على ظهورها وتكاثرها كالجراد يخدمه فقط، وبالطبع فإن قتال النظام لهؤلاء الأصوليين الذين ولدوا من رحمه الإرهابي وما تروج له مخابراته يعتقد أن هناك قطاعات واسعة من الشعب السوري ستفضل بقاءه على هذه التنظيمات التي صنعها والتي يروج لها على أنها البديل للشعب السوري في حال سقوطه، حتى أصبحت مخابرات النظام تنشر دعايات منها، إما بقاء بشار الأسد أو من سيحكمكم هم جبهة النصرة. والمعلوم أن جبهة النصرة صناعة مخابراتية تجري إدارتها عبر أجهزة سرية حتى أن أي مقاتل في جبهة النصرة لا يعرف قائده ولكن النظام يعرف كل أسماء منسوبي جبهة النصرة، اليوم الشعب السوري أمام إرهاب مزدوج، إرهاب النظام المستبد الذي يقاتل من أجل بقائه ويفعل كل الموبقات، وإرهاب مصطنع يستخدمه النظام كفزاعة للشعب السوري وللغرب وهذا كله لن ينطلي على الشعب السوري الذي يعرف الحقائق.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

مجزرة بدون دماء

تفطرت قلوبنا وجفت مدامعنا وصامت أقلامنا عن الكلام واحتارت حروفنا وتشتت أفكارنا من هول المشاهد والمذابح التي ماتت فيها الإنسانية واستيقظت فيها الوحشية وسط صمت مطبق من عالم تجرد من الإنسانية.

استيقظ العالم في فجر الأربعاء الماضي على مجزرة بدون دماء راح ضحيتها آلاف من القتلى معظمهم من النساء والأطفال ذنبهم الوحيد أنهم تنفسوا الهواء، حيث قام النظام السوري المجرم بقصف صاروخي عنيف ومركز بصواريخ تحمل رؤوسا كيماوية على بلدات الغوطة في ريف دمشق وقد أسفر هذا الهجوم الشرس عن تساقط كثير من الضحايا والجثث المشوهة وإصابة الكثيرين بإصابات بالغة وحرجة من جراء ما حدث.

يوم بعد يوم يروعنا النظام السوري البائد وعصابات الحرس الثوري الإيراني بمجازر بشعة يندى لها الجبين ويتفطر لها القلب، حيث يعتبر الحرس الثوري العدو الإستراتيجي الأول لسورية، وذلك من خلال تعاونه مع نظام بشار الغادر والمستمر في معركته الاستبدادية على الأراضي السورية ضد الحرية والمبادئ الأخلاقية والحقوق الإنسانية.

وقد حرمت المواثيق الدولية استخدام أسلحة الدمار الشامل في العمليات العسكرية فكيف بالمدنيين العزل من الأطفال والشيوخ والنساء؟ ومجزرة الغوطة مجزرة وحشية بكل المقاييس وهي تحد صارخ لعالم يدعي الحضارة ويصدح برعاية الحرية وحفظ الحقوق الإنسانية، وهذه المذبحة البشعة تتضمن رسائل قوية الأولى من بشار إلى شبيحته وأعوانه بأنني ما زلت قادرا على ممارسة أبشع عمليات القتل والتهجير والترويع، ومن المحزن أن تقام احتفالات الانتصار وسط أهازيج الفرح والسرور وتوزيع الحلوى احتفالا بقتل الإنسانية وخنق الحرية وطمس الأمن والسلام، كم من الأرواح الطاهرة صعدت إلى بارئها تشكو ظلم الظالمين وصمت القادرين؟ والرسالة الثانية رسالة ازدراء كامل للمجتمع الدولي الخجول في ردود أفعاله المتقاعس عن حماية المدنيين وخاصة أن المجزرة تزامنت مع تواجد اللجنة الدولية الخاصة بالتحقيق في استعمال الأسلحة الكيماوية، فغض الطرف عما يقوم به هذا النظام البائد سيجعله يرتكب المزيد والمزيد من المجازر وسيتجرأ أكثر على القتل والتدمير للبلاد والعباد، مما افقد العالم الثالث الثقة في المجتمع ومؤسساته الدولية والتي عجزت حتى الآن عن وضع حد لتلك المذابح الممتدة منذ سنوات، وقد حانت الفرصة للمجتمع الدولي أن يتدخل فقد تجاوز نظام بشار كل الخطوط الحمراء في إبادة شعبه، فماذا بعد استخدام أسلحة الدمار الشامل على مرأى ومسمع العالم بأسره، ومن المدمي للقلب أن يقتصر تدخل هيئة الأمم المتحدة على بيان صحافي خجول، وهذا العجز غير المبرر هو كارثة فوق الوصف ليس على سورية فقط بل على الأمن والسلام العالمي.

فقد باتت الحقيقة واضحة كوضوح الشمس في كبد السماء بأن المجتمع الدولي لا يفكر في إسقاط النظام السوري الجائر حتى يأتي النظام البديل الذي يحقق مصالحه ولا يهدد الأمن الإسرائيلي.

فلذلك لا بد من تحرك قوى المعارضة السورية والشرفاء من أبناء العروبة والإسلام ومحبي السلام العالمي تحركا سريعا على المستوى الميداني والسياسي والقانوني والإنساني وإلزام هيئة الأمم المتحدة بتغيير الڤيتو الروسي والصيني والذي يعتبر حجرة عثرة أمام حل القضية السورية، كما ينبغي على المجتمع الدولي تطبيق ميثاق الأمم المتحدة على النظام السوري وإعطاء شعبه الحق الكامل في الحرية والديمقراطية، ومحاكمة قيادات هذا النظام الجائر وتحويلهم للمحكمة الجنائية الدولية كمجرمي حرب، وعلى وسائل الإعلام العالمية دور كبير في فضح جرائم وممارسات هذا النظام المجرم الذي ارتكب أبشع المجازر في حق شعبه الأعزل.

القصد

وزارة الصحة آخر الهم

http://www.ahmadalkhateeb.blog.com
أحمد طاهر الخطيب

رغم ان وزارة الصحة تعتبر من أهم مؤسسات الدولة بسبب طبيعة عملها المباشر مع المواطنين وغير المواطنين، إلا أنها وبكل أسف هي آخر اهتمامات الحكومة، فصار مكانها من حيث الأهمية في ذيل القائمة من الأولويات، وبالرغم من أن الحكومة أجزلت في حجم ميزانية وزارة الصحة إلا أنها أهملتها سياسيا بسبب إخفاقها المتكرر في اختيار الشخص المناسب لحمل حقيبة الصحة المثقلة بالمشاكل والهموم حتى جعلت منها عرضة وهدفا سهلا للتصيد والتكسب من قبل بعض الأعضاء في مجلس الأمة وبعض التجار والمتنفعين، والأسوأ أنها جعلت من هذه المؤسسة حفرة لدفن من تود إبعاده وإقصاءه سياسيا أو لإكرام من تريد كنهاية خدمة بمسمى وزير سابق على مدى 8 سنوات فقط تم تسليم حقيبة الصحة لعدد 12 وزيرا بالتمام والكمال، أي بمعدل أكثر من 3 وزراء لكل سنتين، يعني وزير لكل 8 أشهر وكان من بينهم 4 أطباء فقط والبقية ليس لهم علاقة بالصحة إطلاقا والغريب في الأمر أن الأطباء كانوا الأسوأ والأكثر إخفاقا في إدارة الوزارة، أضف أيضا إلى ذلك عدد 4 وكلاء وزارة، بمتوسط وكيل لكل سنتين مما يدل على عدم جدية الحكومة في إصلاح هذه الوزارة الهرمة في سوابق عدة كانت الحكومة عند التشكيل تتعثر في إيجاد وزير للصحة رغم وجود كفاءات وقدرات عالية، وكثيرا ما أسندت بالتكليف لأحد الوزراء حتى إشعار آخر، مما يؤكد ان وزارة الصحة تأتي في آخر اهتمامات الحكومة وآخر همها بدليل ان عجلة الصحة شبه متوقفة منذ أكثر من 30 سنة مضت ولازالت على هذه الحال لولا تبرعات بعض المواطنين مؤخرا في بناء مركز هنا ومستشفى هناك، أما التطوير الفني والطبي فحدث ولا حرج، لذلك مهما صحنا فلا حياة لمن تنادي.

● القصد: لوزارة الصحة بالذات طبيعة خاصة كونها المؤسسة الأكثر تعاملا وتفاعلا مع الجمهور والمواطن، إلا أنها تئن من تراكمات وأخطاء سنوات طويلة، منها بسبب الإدارة الضعيفة والسيئة ومنها لأسباب سياسية أدخلت الوزارة في معتركها عنوة وبأوامر من الحكومة لكسب ود أطراف بعينها، لذلك لن يصلح حال وزارة الصحة ما لم تكن هناك رغبة جادة من الحكومة في إصلاحها.

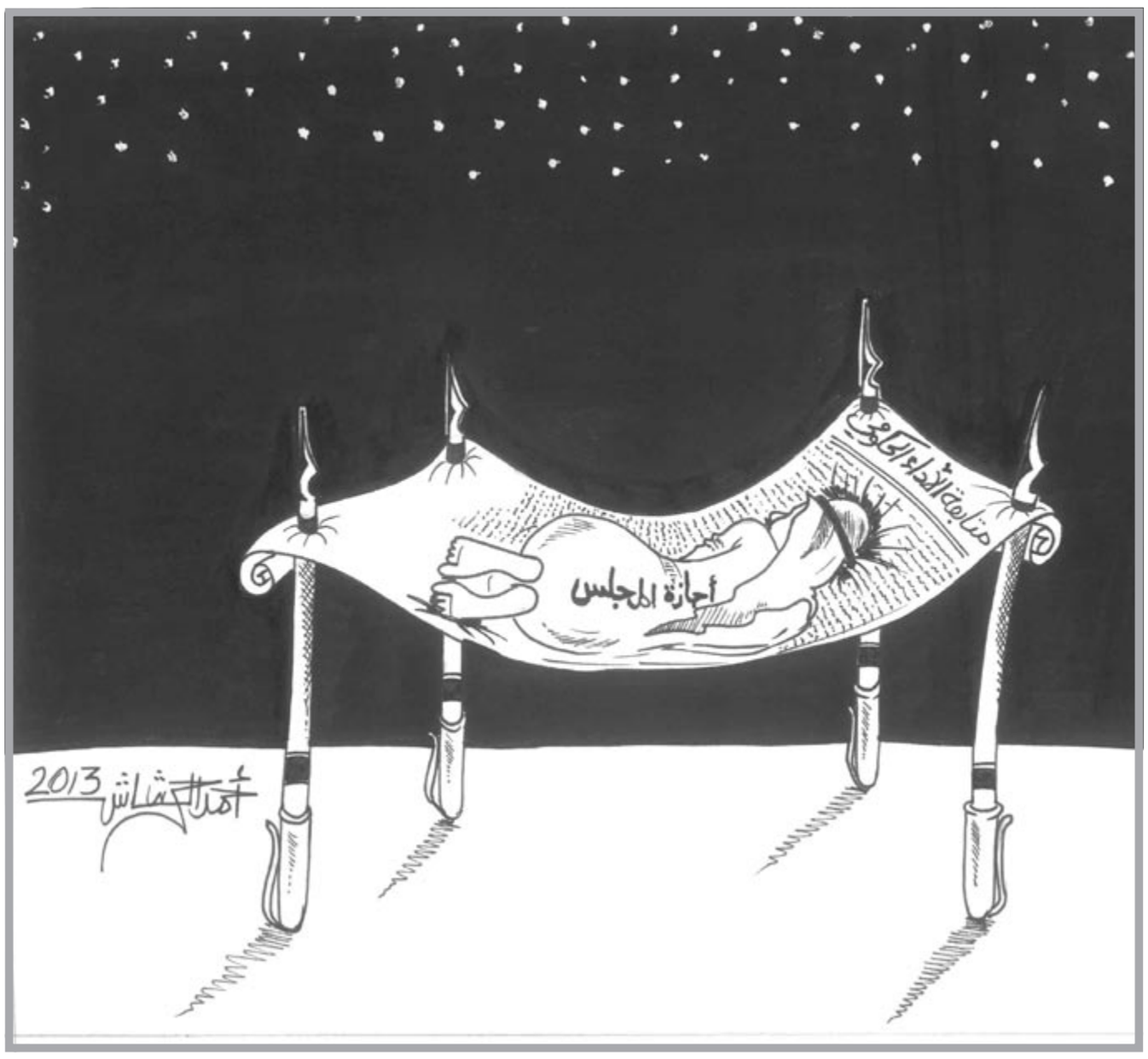

للسطور عنوان

@sh_bird77 ـ s4sh77@hotmail.com
شيخة عيسى

الرطانة

من الاتجاهات الحديثة وليست بحديثة بالأصل، حرص الأسر على رطانة أبنائهم، تلك العادة التي نراها اليوم مقتحمة حياتنا الاجتماعية بقوة لأجل التمدن، ومواكبة العصر والزمان.

والرطانة هي أن تستخدم مصطلحات لغة ثانوية (أعجمية) تدمجها مع لغتك الأصلية العربية، فقد نهى الرسول الكريم ﷺ عن الرطانة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما ـ قال الرسول ﷺ: «من كان يحسن أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالعجمية فإنه يورث النفاق»، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم». فنجد اليوم الآباء والأمهات بالأخص الشباب في العمر، يحرصون على تنشئة أبنائهم الصغار على الرطانة بشكل قوي، دون الاهتمام باللغة العربية وترسيخ مفاهيمها باذهان أبنائهم، فهي لغة القرآن الكريم، وعزنا ومجدنا وثقافتنا، فنجد الفرد ينشأ يميل للغة الإنجليزية أكثر من العربية، حتى وصل الأمر إلى أن الكثير لا يعرف قراءة القرآن الكريم، ولا حتى الكتابة بالعربية بشكل جيد، وعليه يتم التفاخر والتباهي بأن الفرد منهم يتقن اللغة الإنجليزية على العربية.

فأي فكر تعيس نعيشه اليوم، وأي مجتمع متحضر نام راق نعيش فيه؟!، فتدني الأخلاق وتدني الفكر، والتعاسة الاجتماعية، كلها أمور متمكنة من نفسياتنا العربية الإسلامية اليوم، والدليل الاستعمار الفكري الغربي الهجومي المتمكن الذي نعيشه، فلو كنا أصحاب مبادئ قوية مرسخة، متمسكين بعقيدتنا وعاداتنا وتقاليدنا، غارسين ذلك في أنفس أبنائنا بشكل صحيح وقويم، لما وصل العالم العربي اليوم من تدهور فكري.

فعملية التعليم كلغة ثانوية، شيء مهم في وقتنا المعاصر، نهتم به لأجل التعلم، والمعرفة، والتحاور والتخاطب مع أجناس حول العالم، ولكن لا يعني ذلك أن نسدل مصطلحات تلك اللغة محل مصطلحاتنا العربية، وهذا ما يقودنا إلى الرطانة التي هي سمة فشل وليست تمدنا، وذلك نتيجة لضعف الفكر وتدهور الثقافة، فثقافة الفرد ورقيه وعلو شأنه يكون ما يمتلكه من علم وثقافة وفكر ومعرفة وسلوك صحي قويم يعكس شخصية ذات طابع نفسي اجتماعي فكري صحي سليم.

مجرد رؤية

ريانة المشاري ـ الرياض

رؤية إيجابية

الحياة دائما تجمع الثنائيات، خلق الله الذكر والانثى، والليل والنهار، والشمس والقمر، الموت والولادة، النجاح والفشل، التفاؤل والتشاؤم، والإيجابية والسلبية، وبينها تدور أحداث حياتنا.

البعض منا يتعايش مع تبدل أحوال الدنيا بإيمان وصبر واستعداد دائم للفرح والابتهاج والبعض الآخر يعيش أسيرا للماضي وهفواته وأحزانه أو قلقه بالمجهول القادم.

جميعا نستطيع أن نبحث عن السلبيات ونكتشفها ونحللها، لكن الأذكياء منا من كانت قدرته على رؤية الإيجابيات بعين أوسع ووعي أعمق لكي يحيا براحة ويقل قلقه وانتقاداته لنفسه ولحياته وللآخرين.

جميل أن تكون لدينا القدرة على اكتشاف أخطائنا ونقاط ضعفنا لتحسينها ولتغيير انفسنا للأفضل، لكن الاجمل الا نعيش مقيدين بها وتصبح القدرة على الانتقاد أكبر وتعظيم السلبيات هو الغالب على أسلوب حياتنا.

جميعا لا نستطيع أن نتعايش مع هواة الشكوى والمحبطين وجميعا ننفر من كثير الانتقاد (والمتحلطمين*).

فاحذر أن تكون منهم لأنك ستبدأ بحياة التعاسة وطريق طويل من المشقة.

قال ﷺ: (الحياة حلوة خضرة).

همسة: أودع في حسابك يدا تبني ولا تهدم، صوتا ينصح ولا يفضح، وحبا يلهم الآخرين.

(ياسر حارب)

* المتحلطمين: (لفظ عامي يعني كثير التذمر والشكوى).

دمتم بخير.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

«الكويتيلوجي» سليمان الفليح

سليمان الفليح، كويتي حتى النخاع، فالأمر معه، وبيننا وبينه لم يتحدد وفق أوراق رسمية، قدر ما كان يتحدد وفق جذور العشق الضاربة في قلبه لتراب الكويت، عشق يساوي في نظري ألف ورقة رسمية وورقة.

سليمان الفليح، كاتب، أديب، شاعر، فوضوي، من الزمن الجميل، رحل في ارض غير ارض قلبه، عزاؤنا في رحيله انه رحل في أرض المملكة العربية السعودية بادلته العشق ومنحته شيئا من وسمها ورسمها، وأكرمته بقدر كرم أهلها ووفائهم الجميل، عزاؤنا أنه رحل من أرضه إلى أرضه.

سليمان الفليح، الأديب البدوي المتمسك بلهجته الشمالية رغم «فصحويته» الجميلة، ترك وراءه مدائن من الذكريات الجميلة في شارع الصحافة، وسيرة لا تنقطع بين الأصدقاء.

رحيله، بمنزلة الصدمة، ربما، وربما كان رحيلا بطعم الشوق غير المتناهي.

ميزته الأوضح، بعيدا عن أدبياته، انه كان شخصا ابيض القلب حتى مع أكثر الأشخاص سوداوية، لا يجامل، بل انني اعتقد انه لا يجيدها كونه لم يتعلمها اصلا، فكان وصفه باختصار «من أنقى الأشخاص الذي يمكن ان تقابلهم في حياتك كلها».

□ □ □

جاء في تقرير «العربية» الذي بثته الخميس الماضي عن الراحل :«وتم تكريمه في أكثر من مناسبة.. كما كان جنديا في الجيش الكويتي وشارك في حرب الاستنزاف على الحدود المصرية ـ السورية في 1972 وحرب الخليج 1990».

□ □ □

هنا لا أريد أن أحول رثاء مستحق لرجل بقامة الفليح إلى فتح باب مظلمة وإن كانت مستحقة، لكن ما الذي كان يمنع الحكومة من أن تمنح الأديب الراحل الجنسية، لا بسبب انه كان كاتبا وأديبا مهما ترجمت بعض أعماله الى الانجليزية والفرنسية، بل لأنه شارك كجندي دفاعا عن الوطن في أكثر من مناسبة.

□ □ □

الراحل سليمان الفليح «كويتيلوجي» بامتياز، بعد ان ظل ولسنوات يكتب زاويته الشهيرة باسم «هذرولوجيا».

□ □ □

توضيح الواضح: لسنوات وتلفزيون الكويت لا يقدم سوى مذيعات اما «يتصنعن التدلع» او لا يتقن التقديم إلا ما ندر، بالأمس شاهدت برنامج «ليلة خميس» وشهد الإطالة الأولى للمذيعة منية الحجي، وكانت إطلالة مميزة تبشر بمذيعة كويتية حقيقية باطلالة تحمل الشكل الكويتي الخالص الذي افتقدناه لسنوات.